

انطلقت فعاليات دورته الـ 69 على مسرح ميكروسوفت وقدمه ستيفن كولبرت

# حفل الإيمي يفتح النار على تراهب

■ نيكول كيدمان تحصد جائزة أفضل ممثلة عن دورها في «Big Little Lies» ■

■ لينا وايت أول سمراء  
تفوز بجائزة أفضل سيناريو  
لمسلسل كوميدي  
■ ريز أحمد أفضل ممثل في  
سلسلة محدودة عن «The  
Night Of

ترشح تراهب من قبل لجوائز إيمي، لكنه لم يفز بأي جائزة، وهذا هو السبب في توجهه للترشح للرئاسة، فهو ربح جائزة إيمي كان يمكن أن يعفي الأمريكيين من سلطته المثيرة للجدل، بهذه العبارة الساخرة انطلقت فعاليات حفل توزيع جوائز إيمي في دورته رقم 69 لعام 2017 مساء أول أمس.

ولم تكن العبارة الوحيدة التي تعرض فيها الرئيس الأمريكي دونالد تراهب للانتقاد خلال هذه الدورة، حيث كان الغائب الحاضر في الحفل السنوي المخصص لتكريم البرامج التلفزيونية الأمريكية، ويشهد تقديم جوائز للمبدعين في عشرات الفئات منذ أكثر من سترين عاما، فلم يسلم تراهب من الانتقادات اللاذعة على مسرح مايكروسوفت بمدينة لوس أنجلوس منذ بداية الحفل، حتى نهايته.

البداية كانت مع الكلمة الافتتاحية لمقدم حفل توزيع جوائز إيمي، مقدم البرامج الشهير ستيفن كولبير، حيث تضمنت كما كبيرا من الانتقادات اللاذعة لتراهب، كما عرض مقتطفات من مناظرة بين تراهب ومناقشته الديمقراطية هيلاري كلينتون، يظهر فيه الملياردير الجمهوري وهو يقول إنه يعتقد فعلا أنه كان يجب أن يفوز بجائزة إيمي عن برنامجه لتلفزيون الواقع «ذي ابرنتيس» الذي كان يقدمه ويتجه.

ولم يكن ستيفن كولبير الوحيد في الحفل الذي وجه انتقادات لتراهب، إذ فجر المتحدث السابق باسم تراهب شون سبايسر مفاجأة خلال الحفل بظهوره على المسرح، مطلقا تصريحات نارية عن تراهب وهوسه بالأعداد، متحولا إلى حديث الساعة عبر وسائل الإعلام.

قصد سخر سبايسر من نفسه ومن التصريحات الخاطئة التي ظل يرددتها إلى حين استقالته من هذا المنصب في نهاية يوليو خلال توزيع جوائز إيمي، وأثار حضور سبايسر المفاجي وتصريحاته عاصفة من الضحك لدى الحضور، وهو يردد مقولته الأشهر التي قالها أمام الإعلام عادة تنصيب تراهب وأكد فيها أن عدد الذين حضروا حفل تنصيب الملياردير الجمهوري، كان الأكبر في التاريخ على الإطلاق، سواء في مكان الحفل أو عبر التلفزيون، في حين أن الصور التي التقطت لحان الحفل كانت تقول عكس ذلك.

وإذ عرف عن نجوم هوليوود استغلالهم للحفلات الكبرى للتعبير عن آرائهم السياسية، لم يفتنوا أيضا هذا الحفل لتوجيه انتقادات لاذعة لتراهب، واستغلّت الممثلات الأمريكيات ليلي توملين دوللي بارون وجين فوندا الحفل لشن هجوم عنيف على تراهب، وتحول جوائز إيمي إلى منصة للتعبير عن رفضهن لسياسة تراهب بالتعامل مع المرأة.

وقالت فوندا أمام الحشد من الحضور وعدسات الكاميرات: «بالعودة لعام 1980، في ذلك الفيلم رفضنا الرضوخ لحكم عنصري متعصب جنسياً متافق» وتابعت زميلتها توملين: «في 2017، ما زلنا نرفض أن يحكمنا عنصري متعصب جنسياً متافق»، فضححت القاعة بالتصفيق الحار، ومن الواضح أن التصريح إشارة مباشرة في تراهب، وفقا لما نقلت صحيفة إنديبندينت جورنال ريفيو، أمس.

ومن اللافت في حفل توزيع جوائز إيمي لهذا العام، ارتفاع حصة المسلسلات التي تُعرض على الإنترنت، إذ أنه من المتوقع أن تفقد شبكات التلفزيون مشاهديها لصالح خدمات البث على الإنترنت بوتيرة ملحوظة، فيما سيرشح فوز أحد هذه المسلسلات بجائزة تلك الفئة أركان هذا النظام الجديد والتغيير الجذري في صناعة التلفزيون.

وبالرغم أن موقع الفيديو الشهير «هولو» يخصص ميزانية برحمة صغيرة مقارنة بمنافسيه مثل نتفليكس وأمازون، إلا أن القائمين عليه نجحوا في جعله يتصدر خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت محققا بذلك نقلة نوعية في عالم الدراما التلفزيونية.

من المتوقع أن يدخل ستيرلينغ كاي براون Stearling K. Brown التاريخ كأول فائز من ذوي البشرة السوداء يحصل على جائزة أفضل ممثل دراما خلال 19 عاما، وسينافس براون كلا من ميلو كينيميليا، وكذلك أنطوني هوكينز، يوب أودينكير، ماتيو ريس، ليف شراير وكيفن سباصي، وهو ما يراه البعض أمرا استثنائيا كونه يحدث في عهد الرئيس الأمريكي الحالي دونالد تراهب، المعروف بترانه الحادة المستمرة تجاه ذوي البشرة السوداء.

وفي المقابل، حصد الممثل الشاب «دونالد جلوفر» جائزة أفضل ممثل بمسلسل كوميدي بحفل جوائز الإيمي في دورته رقم 69 لعام 2017 الجاري، وهي الجائزة الثامنة التي يحصلها بهذا الحفل بعد جائزة أفضل مخرج لمسلسل كوميدي عن مسلسل «أخطا»، الذي توجه بالشكر للرئيس الأمريكي قائلا «أريد أن أتوجه بالشكر للرئيس دونالد تراهب على جعلنا رقم واحد بعد أن كان السود أكثر أقلية مضطهدة هنا».

واستحوذ برنامج الموعات التلفزيوني الأمريكي «ساترداي نايت لايف» على جوائز الإيمي الأمريكية لهذا العام، وذلك لأول مرة بعد عقدين من الزمان، إذ تمكن من تصد القائمة بسبب تناوله الساخر والكوميدي للمشهد السياسي والاجتماعي الحافل في الولايات المتحدة الأمريكية.

وحصل برنامج «ساترداي نايت لايف» على أربع جوائز، على الرغم من تجسيد شخصيات سياسية فيه حيث جسّد فيه «كيت ماكينون» التي حصلت على جائزة أفضل ممثلة مساعدة شخصية هيلاري كلينتون، فيما جسّد الكيك بالدوين الذي حصل على جائزة أفضل ممثل مساعد شخصية الرئيس الأمريكي دونالد تراهب.

من جهة أخرى حصدت النجمة نيكول كيدمان جائزة أفضل ممثلة رئيسية في مسلسل محدود أو فيلم قصير عن دورها في فيلم «Big Little Lies»، والذي تبيته ومنتجه شبكة «إتش أو بي»، وذلك في حفل توزيع جوائز الإيمي للبرامج والمسلسلات التلفزيونية في دورته الـ 69.

ويتناول الفيلم قضية العنف ضد المرأة، وقالت النجمة نيكول كيدمان في حديثها «قبل أن أكون ممثلة، أنا أيضا أم وزوجة ولدي طفلان (ساني) و(فيث) و زوجي (كيث) الذي طالما شجعني على مواصلة عملي في المجال الفني، بالرغم ما يحتاج هذا المجال من تضحيات بالنسبة لهم».

وتابعت «أردت أن يعرفوا أن الفن رسالة سامية تحمل الكثير من القيم الإنسانية، ومورثا كمثلين أن تساهم في إصالتها للأخيرين، وهذا هو الإنجاز الحقيقي لنا».

في نفس السياق، أشارت النجمة نيكول كيدمان خلال حديثها الصحفي نقلا عن موقع E online، إلى ظاهرة العنف المنزلي ضد المرأة، ووصفتها بالمرض.

كما توجهت كيدمان بالشكر الجزيل لكل النجوم المشاركين في العمل، وعلى رأسهم النجمة ريز وينديسون، التي تم ترشيحها سابقا في 2012 للفوز بجائزة الإيمي أيضا عن دورها في فيلم «فيو همنغواي جيلهورن»، إضافة إلى لورا ديرن، وشيلين وولسي، وزوي كرافتنز، والكسندر سكارسفارد، وزوجها كيث أوريان، حيث قالت «أردت أن أنقاسم هذه الجائزة معك، فبدونك لم أكن لأقف هنا».

ويتنافس أكثر من 40 مسلسلاً وبرنامجاً تلفزيونياً أمريكياً، وأكثر من 30 ممثلاً وممثلة على جوائز الحفل هذا العام، الذي يقدمه مذيع الفوك شو الشهير، ستيفن كولبيرت، المعروف بترانه المناهضة للرئيس الأمريكي الحالي دونالد تراهب.



جان هارك فالي



دونالد غلوفر



ستيفن كولبير



ريز أحمد



صوفيا فيرجيرا

■ دونالد غلوفر أفضل ممثل كوميدي عن دوره بمسلسل Atlanta

■ لورا ديرن تفوز بجائزة أفضل ممثلة مساعدة

■ كيت ماكينون أفضل ممثلة كوميدية مساعدة

- أفضل ممثل في مسلسل درامي: ستيفن لينج لـ براون عن دوره في مسلسل «ديس إز بي» (إنتاج شبكة إن بي سي).
- أفضل ممثل مساعد في مسلسل درامي: جون ليجو عن دوره في مسلسل «دا كروان» - إنتاج شبكة (نتفليكس).
- أفضل ممثلة مساعدة في مسلسل درامي: لورا ديرن عن دورها في مسلسل «هاثامينز تيل» إنتاج شبكة (هولو).
- أفضل ممثل في مسلسل كوميدي: دونالد جلوفر عن دوره في مسلسل «أتلانتا» - إنتاج شبكة (إف إكس).
- أفضل ممثلة في مسلسل كوميدي: جوليا لوبس بريغوس عن دورها في مسلسل «فيد» إنتاج شبكة (إتش بي أو).
- أفضل ممثل مساعد في مسلسل كوميدي: الكيك بالدوين عن دوره في برنامج «ساترداي نايت لايف» - إنتاج شبكة (إن بي سي).
- أفضل ممثلة مساعدة في مسلسل كوميدي: كيت ماكينون - «ساترداي نايت لايف» - إنتاج شبكة (إن بي سي).
- أفضل ممثلة في مسلسل قصير أو فيلم، شكول هيتمان عن دورها في مسلسل «بيج ليتل لايز» - إنتاج شبكة (إتش بي أو).
- أفضل ممثل في مسلسل قصير أو فيلم: ريز أحمد عن دوره في مسلسل «دا

- ثابت
- أوق
- إنتاج شبكة (إتش بي أو)
- أفضل ممثلة مساعدة
- في مسلسل قصير أو فيلم: لورا ديرن
- عن دورها في «بيج ليتل لايز» - إنتاج شبكة (إتش بي أو).
- أفضل ممثل مساعد في مسلسل قصير أو فيلم: الكسندر سكارسفارد عن دوره في مسلسل «بيج ليتل لايز» - إنتاج شبكة (إتش بي أو).
- واللافت في حفل توزيع جوائز الإيمي لهذا العام، ارتفاع حصة المسلسلات التي تُعرض على الإنترنت، فاستثناء مسلسل «This Is Us» الذي شُهر على الإنترنت، فاستثناء حصة المسلسلات الجماهيرية الواسعة، من المتوقع أن تفقد شبكات التلفزيون مشاهديها لصالح خدمات البث على الإنترنت تلك بوتيرة ملحوظة، فيما سيرشح فوز أحد هذه المسلسلات بجائزة أركان هذا النظام الجديد والتغيير الجذري في صناعة التلفزيون.

انطلق حفل توزيع جوائز الإيمي الأمريكية للأعمال التلفزيونية في دورتها التاسعة والسبعين في لوس أنجلوس مساء أول أمس، مقدم البرامج الأمريكي ستيفن كولبرت، مقدم البرامج الأمريكي الشهير.

وتعرض فيما يلي قائمة بأسماء الفائزين بجوائز الفئات الرئيسية في حفل توزيع جوائز إيمي في دورته التاسعة والسبعين السنوية للمسلسلات والبرامج التلفزيونية المختلفة:

فاز «دا هاثامينز تيل» إنتاج شبكة (هولو) بجائزة أفضل مسلسل درامي فيما حاز «فيد» على جائزة أفضل مسلسل كوميدي، وهو إنتاج شبكة (إتش بي أو).

أفضل مسلسل قصير: «بيج ليتل لايز» - إنتاج شبكة (إتش بي أو).

أفضل فيلم تلفزيوني: «ديلاك ميروا» من جون تيبيرو - إنتاج شبكة (نتفليكس).

أفضل ممثلة في مسلسل درامي: إيزابيث موس عن دورها في مسلسل «دا هاثامينز تيل» إنتاج شبكة (هولو).

